مجلة العلوم الإنسانية
ISSN 1112-9255
العدد السادس ديسمبر 2016

OEB Univ. Publish. Co.

تفسير ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية من طرف هيئة التدريس – دراسة ميدانية بجامعة أم البواقي–

Interprétation du phénomène de la violence dans l'université algérienne par le corps éducatif. - Étude pratique a l'université d'Oum-el –bouaghi -

أ.د. زين الدين مصمودي جامعة أم البواقي، الجزائر/ أ. سامي مقلاتي جامعة قسنطينة 2، الجزائر.

تاريخ التسليم:(2016/02/17)، تاريخ القبول:(2016/09/08)

ملخص :

هدفت الدراسة إلى تفسير ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية من طرف هيئة التدريس، وقد تكونت عينة الدراسة من 118 أستاذا جامعيا، حيث اعتمدنا في انجاز البحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة تكونت بصورتها النهائية من (48) فقرة.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن أسباب العنف متعددة؛ منها ما يرجع للعوامل الإجتماعية كالتنشئة الاجتماعية، ومنها ما يرجع للعوامل النفسية كالاضطرابات العاطفية والنفسية عند الطلبة، وكذلك العوامل الأكاديمية، والعلاقة بين الطلبة وهيئة التدريس وعلاقة الطلبة فيما بينهم.

الكلمات المفتاحية: العنف الجامعي، الجامعة الجزائرية، هيئة التدريس.

Le résumé:

Cette étude a pour objectif d'expliquer le phénomène de la violence dans l'université Algérienne par le staff pédagogique, sur un échantillon formé de 118 enseignants universitaires à l'université larbi ben Mhidi d'Oum-El-Bouaghi.

Pour atteindre ces objectifs, nous nous sommes basés sur une méthodologie descriptive et sur un outil adéquat qui est un questionnaire formé de 48 items.

L'étude a abouti aux résultats suivants : les causes de la violence sont divers, voir les facteurs sociaux comme la socialisation, facteurs psychiques et émotionnelles comme l'irritabilité, facteurs académiques comme l'inégalité dans le comportement du comité pédagogique, administratives comme la faiblesse de la législation concernant les conseils de disciplines ; en ce qui concerne les relations entre étudiants, la majorité des enseignants sont en accord sur la corrélation entre le phénomène de la violence et l'absence de la dimension éthique chez les étudiants et la mauvaise communication entre eux.

Mots clés : violence à l'université, l'université algérienne, staff pédagogique.

مقدمة:

تعد ظاهرة العنف من أخطر المشكلات التي تهدد أمن واستقرار المجتمع وأفراده، حيث أصبحت جرائم العنف في السنوات الأخيرة أمرا مثيرا للقلق، ومشكلة لافتة للنظر والاهتمام، وذلك لتزايد حجمها، ويزيد خطر هذه المشكلة أنها ترتبط بأهم شريحة من شرائح المجتمع وهم الشباب، وخاصة الجزء المتعلم منهم.

وتعد المرحلة الجامعية مرحلة حاسمة للشباب من حيث التطلع نحو مستقبل حياته المهنية والأسرية، وفيها تتحدد الأهداف والسعي نحو تحقيقها في عالم متغير اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، مما ينعكس على الأمن النفسي للشباب، ولا شك أن الشباب هم عدة المستقبل لأي مجتمع من المجتمعات يطمح نحو مستقبل أفضل، فهو الرصيد الأساسي لكل أمة وعمادها المتين من القوى البشرية للرقي في مصاف الدول المتقدمة، وقطاع الشباب لا يوجد في معزل عن مجريات الحياة الاجتماعية والسياسية من حوله، لذلك فدوره يؤثر في هذه المجريات ويتأثر بها مما ينعكس على سلوكه وأخلاقه وشبكة علاقاته الاجتماعية وانتماءاته. والجامعة هي إحدى أهم مؤسسات المجتمع فهي عقله وقلبه النابض بمشكلاته وحاجاته، وهي محركه الذي يدفعه ويدفع شبابه إلى التنمية، وهي رائده الذي ينير له الطريق للانطلاق والسمو في مصاف الدول المتقدمة. وهي منبر الفكر والإصلاح، إذ أن لها أثر كبير على المحيط الاجتماعي فهي تأثر فيه وتتأثر به، فهي مصدر التطور والتقدم بما تقدم من بحوث علمية وما تكشف من حقائق، ومن أهم الأدوار التي ينبغي أن تتضمنها هو حل المشكلات التي يواجهها هذا المجتمع بشكل خاص، التي من أهمها العنف الذي ظهر في الآونة الأخيرة بشكل مقلق، والأستاذ الجامعي له دور كبير ليس في توصيل المعرفة فحسب بل حتى في إكساب القيم التي لها دور كبير في تنمية الشباب القادر على مواجهة العنف، وذلك عندما تنمي له القدرات وتتيح له التفكير الناقد الذي يساعد الطلاب على إدراك الحقائق.

وأيا كانت الأسباب والدوافع وراء لجوء الشباب عامة والشباب الجامعي خاصة لسلوكيات العنف فلا شك أن لهذه الظاهرة أسبابا وعوامل نفسية واجتماعية وسياسة، لذا أصبح التصدي لهذه الظاهرة مرتبطا بالبحث في هذه الأسباب والعوامل الكامنة وراء هذه الظاهرة الخطيرة التي لم تلقى الاهتمام الجدير بها وبخاصة على صعيد الدراسات النفسية، لذا اتجهت الدراسة الحالية نحو تفسير هذه الظاهرة من أجل الوقوف على أهم العوامل التي ساهمت في تفشي هذه الظاهرة في الوسط الجامعي وذلك من خلال أراء هيئة التدريس فيها.

1 – مشكلة الدراسة:

وتشهد الجامعات بشكل عام والجامعات الجزائرية بشكل خاص العديد من التحديات التي من أبرزها العنف الطلابي، الذي برز بشكل لافت للانتباه في العشرية الأخيرة أين وصل إلى حد القتل منها حادث

الأستاذ محمد بن شهيدة البالغ من العمر 54 عاما الذي تعرض للقتل من قبل طالب وهو في مكتبه في الحرم الجامعي بجامعة مستغانم في 10 أكتوبر 2008، الأمر الذي يحتم إيلاء هذه الشريحة جل الاهتمام، لإكسابهم العديد من المهارات الحياتية ليتمكنوا من العيش بإيجابية في هذا المجتمع، مع ضرورة الانتباه إلى أن هناك العديد من العوامل النفسية، والاجتماعية، المؤثرة في الطالب الجامعي.ولقد زادت نسبة مشكلة العنف بمختلف أنواعه في الجامعات الجزائرية زيادة ملحوظة في العشر سنوات الأخيرة، وأصبح هذا السلوك واضحاً وملفتاً للانتباه، ومثيراً لاهتمام المجتمع الجزائري ومن هنا فقد حذر عدد من التربويين من خطورة هذه الظاهرة، وذلك لما لها من آثار سلبية، تتعلق بعلاقة الطالب بمجتمع الجامعة، وبالأساتذة وموجودات الجامعة، وبالجهاز التعليمي، وكذلك على مستوى الأداء الجامعي عند هؤلاء الطلبة وانخفاض مستوى تحصيلهم، وا ن فهم الأسباب المؤدية إلى العنف الطلابي في الجامعات يعد المقدمة الضرورية والأساسية لوضع الخطط والبرامج للحد منها ومعالجتها، ولذلك فإن هذه الدراسة قد تسهم مع غيرها من الدراسات إلى تقديم معلومات ضرورية تتعلق بأسباب الظاهرة وأساليب الحد منها للإدارات الجامعية والمهتمين بالتعليم العالي في الجزائر.

وبناء على ما تقدم تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على التساؤل المحوري للدراسة الذي يدور مضمونه حول البحث في الأسباب المؤدية لانتشار ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية حيث تمت صياغته في؛ ماهي العوامل المؤدية للعنف في الجامعة من وجهة نظر هيئة التدريس؟

أما التساؤلات الفرعية فقد جاءت كالآتية:

* هل تعد العوامل الاجتماعية من الأسباب المؤدية إلى العنف في الجامعة من وجهة نظر هيئة التدريس؟

* هل تعد العوامل النفسية من الأسباب المؤدية إلى العنف في الجامعة من وجهة نظر هيئة التدريس؟

* هل تعد العوامل الأكاديمية من الأسباب المؤدية إلى العنف في الجامعة من وجهة نظر هيئة التدريس؟

* هل يعد عامل العلاقة بين الطلبة والمدرسين من الأسباب المؤدية إلى العنف في الجامعة من وجهة نظر هيئة التدريس؟

* هل يعد عامل العلاقات بين الطلبة من الأسباب المؤدية إلى العنف في الجامعة من وجهة نظر هيئة التدريس؟

فرضيات الدراسة:

* تفسر هيئة التدريس ظاهرة العنف في الجامعة بالعوامل الاجتماعية.

* تفسر هيئة التدريس ظاهرة العنف في الجامعة بالعوامل النفسية.

* تفسر هيئة التدريس ظاهرة العنف في الجامعة بالعوامل الأكاديمية.
* تفسر هيئة التدريس ظاهرة العنف في الجامعة بعامل العلاقة بين الطلبة وهيئة التدريس.
* تفسر هيئة التدريس ظاهرة العنف في الجامعة بعامل العلاقة بين الطلبة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من حيث إنها ستلقي الضوء على العوامل والأسباب المؤدية للعنف في الجامعات الجزائرية حسب وجهة نظر هيئة التدريس، مما يوفر قاعدة معرفية تساعد القائمين على الجامعات الجزائرية على وضع استراتيجيات تسهم في دمج الطلبة مع المجتمع الجامعي، مما يساعد على إيجاد بيئة جامعية تعليمية مناسبة للطلبة، والعاملين في الجامعات تلغي تماما كل العوامل المقترحة المؤدية إلى ممارسة العنف.وكذا توفير معلومات علمية مفيدة للقائمين على وضع خطط التعليم العالي حول ظاهرة العنف الجامعي، مما يمكنهم من توفير مناخ تعليمي يتسم بالمنافسة العلمية الأكاديمية بعيدا عن فكرة التصادم.

مصطلحات الدراسة:

التعريف الإجرائي للعنف الجامعي (الطلابي): مجموعة من الأفعال وردود الأفعال والأقوال التي يصدرها الطلبة في مواقف معينة ضد زملائهم أو مدرسيهم أو الاعتداء على قوانين الجامعة وممتلكاتها في إطار تفاعلاتهم مع مجموعة من الأحداث التي يعايشونها داخل حرم الجامعة.

التعريف الإجرائي لأعضاء هيئة التدريس: هم أساتذة الجامعة الناقلون للمعرفة العلمية والقائمون على العملية التكوينية والبحثية، يقومون بمهام عديدة كالتدريس وتحفيز قدرات الطالب المختلفة لتنميتها وتطويرها وكذا الإشراف على مذكرات التخرج من بحوث ورسائل إضافة إلى قيامه بالمهام البحثية والإدارية الموكلة إليه برتبة أستاذ التعليم العالي وأستاذ محاضر، وأستاذ مكلف بالدروس وأستاذ مساعد ولأغراض هذه الدراسة فإن عضو هيئة التدريس هو الأستاذ الجامعي الذي يدرس الطلبة ويقوم بأدائه البيداغوجي في جامعة أم البواقي.

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية:

دراسة بلعيور الطاهر (بلعيور،2012، ص.87) بعنوان العنف في الجامعة أسبابه وتمظهره، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة السلوك العنيف لدى الطالب الجامعي، والتأكد من مدي وجود علاقة بين بعض الممارسات العنيفة داخل الجامعة ومحاولة تحقيق بعض المكتسبات الشخصية لبعض الطلبة، حيث تبلورت مشكلة الدراسة حول نوع الفئات الطلابية الداعية للحركات الاحتجاجية، وما هي تجسدات العنف داخل الجامعة، وما هي المطالب البيداغوجية التي تقف وراء العنف في الجامعة، وتمثلت عينة الدراسة في حصر كل أشكال العنف الفردية والجماعية التي قام بها طلبة كلية الآداب

والعلوم الاجتماعية في الفترة الممتدة من 2 جانفي 2010 إلى غاية 15 مارس 2012، واعتمد الباحث في دراسته هذه على أداتين لجمع المعلومات وهما الملاحظة؛ وذلك بإحصاء العبارات السيئة التي تضمنتها جدران الكل التي تضمنتها جدران الكلية والتي بإمكانها أن تلحق ضرار ماديا ومعنويا بالأشخاص والجامعة بصفة عامة، بالإضافة إلى ذلك تمت ملاحظة أفعال وسلوكات الطلبة عند قيامهم بالحركات الاحتجاجية، أما الأداة الثانية فهي المقابلة وذلك من خلال مقابلة بعض الأفراد الفاعلين في الحركات الاحتجاجية التي قام بها الطلبة، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

* أن الجامعة عرفت أشكالا متعددة من العنف منه ما دعت إليه التنظيمات الطلابية وذلك بنسبة (22.89%)،ومنه ما جاء من خارج التنظيمات أي بدعوى من طلبة لا ينتمون إلى أي تنظيم طلابي بنسبة (77.11%).

* أن أكثر مظاهر العنف الممارس داخل الحرم الجامعي المتجسد في الكتابات الحائطية وذلك بنسبة (45.78%) وهو ما يعرف بالعنف الرمزي، أما الشكل الثاني للعنف هو استعمال الطلبة للعبارات العدوانية والجارحة للمشاعر بنسبة (31.33%)، ومن بين هذه العبارات (التهديد بالضرب والقتل، التهديد بحرق النفس، السب الشتم ...) وغيرها من العبارات التي أصبحت تسمع في المدرجات والقاعات أو في الساحات الجامعية، أما التمظهر الثالث للعنف داخل الجامعة فيتمثل في لجوء الطلبة إلى غلق المرافق البيداغوجية في وجه الطلبة ومنعهم من الالتحاق بالقاعات والمدرجات وذلك بنسبة (12.05%)، ويليها غلق أبواب إدارة الكلية والتجمهر أمام الإدارة.

* أن المطالب البيداغوجية للطالب تلعب دورا محوريا في دفعه لممارسة العنف داخل الجامعة.

دراسة بشير معمرية، وا إبراهيم ماحي (معمرية، وماحي، 2003، ص. 331) تناولت الدراسة أبعاد السلوك العدواني وعلاقته بأزمة الهوية لدي الشباب الجامعي، وجاءت ضرورة هذه الدراسة حسب رأي الباحثان للتعرف على الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني ومراحل النمو النفسي الاجتماعي، وللتعرف كذلك على العلاقة بين أبعاد السلوك العدواني والهوية لدي الشباب الجامعي، حيث تكونت عينة الدراسة من شباب الجامعة منهم (115) ذكرا، و(105) أنثي من 06 كليات بجامعة باتنة. وقد تم استخدام أداتين الأولى: استبيان السلوك العدواني، والثانية: استبيان مراحل النمو النفسي الاجتماعي، وقد توصل الباحثان في بحثهما هذا إلى بحثهما هذا إلى النتائج التالية: جاء ترتيب أبعاد السلوك العدواني لدى عينة الذكور كما يلي: الغضب، العدوان اللفظي، العداوة، العدوان البدني، ولدي عينة الإناث: الغ: الغضب، العداوة، العدوان اللفظي، العدوان البدني. كما كانت نتائج الفروق بين الذكور والإناث دالة في العدوان البدني و اللفظي الدرجة الكلية لصالح الذكور، وغير دالة في الغضب والعداوة، والفروق بين الذكور والإناث في مراحل النمو النفسي الاجتماعي لم تكن دالة إي مراحل النمو النفسي الاجتماعي لم تكن دالة إي مراحل النمو النفسي الاجتماعي لم تكن دالة إحصائيا، وجاءت معاملات الارتباط بين أبعاد

السلوك العدواني والهوية كما يلي: * لدي عينة الذكور دالة إحصائيا بين الغضب والهوية في الاتجاه السلبي، وغير دالة بين الهوية وكل من العدوان اللفظي والبدني والعداوة،* أما لدي عينة الإناث جاءت معاملات الارتباط دالة إحصائيا بين الهوية وكل من الغضب والعداوة والدرجة الكلية في الاتجاه السلبي، وغير دالة بين الهوية والعدوان البدني،* أما لدي العينة الكلية جاءت معاملات الارتباط دالة إحصائيا بين الهوية وكل من الغضب والعداوة والدرجة الكلية في الاتجاه السلبي، وغير دالة بين الهوية وكل من العدوان البدني واللفظي.

دراسة هدي محمد طوالبة (طوالبة،2013، ص ص.1248-1261) هدفت هذه الدارسة التعرف إلى أسباب انتشار ظاهرة العنف الطلابي لدى طلبة جامعة اليرموك، واقتراحات حلها من وجهة نظر الطلبة، وبلغ عدد أفراد عينة الدارسة(1500) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد تم الاعتماد على المقابلة كأداة لجمع البيانات، في العام الدراسي 2011 / 2012. ومن أبرز مابيّنته نتائج الدارسةأن ّ أهم أسباب انتشار ظاهرة العنف هو الإجراءات غير الرادعة في تطبيق الأنظمة والقوانين المرتبطة بمرتكبي أعمال العنف في الجامعة، ثم الانتخابات المتعلقة بالاتحاد والأندية الطلابية، والتفاخر بالانتساب للعشائر، ووجود أوقات فراغ مطولة لدى الطالب الجامعي. أما فيما يتعلق بنتائج اقتراحات الطلبة لحل هذه المشكلة فقد جاء الحل المقترح المتعلق بتأسيس نظام الأسر الجامعية بالمرتبة الأولى، إقرار مدونة سلوك طلابية يوقع عليها الطلبة وأولياء أمورهم، ثم إقرار مساق خدمة الجامعة، ويلي ذلك المقترح المتعلق ب :عقد مؤتمر طلابي للطلبة أنفسهمتخطيطاً وتنفيذاً ، وبقصد معالجة ظاهرة العنف.

دراسة جلال كايد والاشقر (كايد، والاشقر، 2009، ص ص. 251-283) هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب العنف الجامعي والحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة جامعة أربد الأهلية تبعا لمتغيرات الجنس و السنة الدراسية، وقد تكونت العينة من (340) طالبا وطالبة، وتم استخدام أداة أسباب العنف الجامعي وأداة أساليب التعامل معه من وجهة نظر الطلبة، وقد دلت النتائج إلى أن أسباب التعصب العشائري والتصرفات التي تسبق الانتخابات الطلابية والفتنة وتناقل الحديث بين الطلبة وغياب الوعي لدى الطلبة نحو قوانين الانضباط داخل الجامعة من أكثر أسباب العنف الجامعي، كذلك دلت النتائج قيام الأمن الجامعي بواجباته وا ٍقامة العلاقات الايجابية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وتعلم الطلبة طرق حل المشكلات وتطبيق القوانين الخاصة بالانضباط على الطلبة المخالفين بشكل حازم من أكثر الإجراءات التي تقلل من العنف الجامعي، وقد أوصت الدراسة بضرورة التصدي لمشكلة التعصب العشائري داخل الجامعة وا ٍعادة تنظيم عملية انتخابات مجالس الطلبة في الجامعات ورفع الوعي لدي الطلبة نحو قوانين الانضباط الجامعي.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

وأجرى ايفرن (Evren, 2009, p p. 110-148) دراسة هدفت تحديد العنف الجامعي المرتبط بسلوكات الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (1620) طالبا وطالبة يمثلون مختلف الجامعات التركية. وقد بينت الدراسة أن 122 طالبا وطالبة أشاروا أنهم تعودوا حمل سلاح من نوع ما في المناسبات الاجتماعية، وان 73 طالبا وطالبة إما شاركوا بالعنف أو شاهدوا العنف يحدث أمامهم. كما بينت الدراسة أن معظم الطلاب العنيفين هم من الطلاب الذين تلقوا عقوبات أثناء الدراسة في المدرسة، و أن أكثر من نصف أفراد العينة كانوا يتغيبون عن المدرسة أو تلقوا عقوبات مختلفة بسبب سلوكات خطأ.

قام روميتو (Romito, 2007, p p. 1222-1234) بدارسة بقصد تبيان أثر العنف على مستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعات الإيطالية مكونة من (502) طالب وطالبة، وقد أشارت نتائج الدارسة إلى وجود عدة أنواع للعنف تتمثل بالعنف بين أفراد العائلة، والعنف القبلي، والعنف المدرسي بين الأفراد، والعنف الموجه من قبل شريك الحياة، وأخيرا العنف الجنسي، وكما أشارت النتائج إلى وجودعددٍ من الأعراض المرضية التي تدل على تدني مستوى الصحة النفسية مثل الاكتئاب ونوبات الذعر، والإدمان على تناول الكحول، والوساوس القهرية، ومحاولات الانتحار، وأن العنف المدرسي منتشر بين الطلاب أكثر منه بين الطالبات.

أجرى بيوجر وروللي ولى (Bougere, Rowely, and lee, 2004, p p. 458-478) دارسة على الطلبة الأفروأمريكيين المنتظمين بالدارسة في الجامعات الأمريكية، وقد اشتملت عينة الدارسة (288) طالباً من أربعة جامعات في جنوب أمريكا خلال العام الدراسي 2002، وقد أشارت نتائج الدارسة إلى أن (83.42 %)من أفراد عينة الدارسة قد مارسوا أو مورس عليهم العنف النفسي على الأقل مرة واحدة خلال سنة 2001، وأن (82.35%) من الطلبة، و (83.52%) من الطالبات اعترفوا بأنهم مارسوا الاعتداء النفسي مثل الاستهزاء والصراخ، في حين كانت مانسبته (33.33%) من الطلبة وما نسبته (20.99%)من الطالبات اعترفوا بممارسة العنف الجسدي.

دراسة بيورديز (Beordez, 2004, pp. 60-83) في الهند لبحث مواقف طلاب الجامعات في الهند تجاه العنف الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالبا وطالبة في مجموعة من الكليات الهندية من مقاطعات مختلفة، خلصت الدراسة إلى أن نسبة العنف في الجامعات الهندية بلغت (58.17%) وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة العنف بين الديانات المختلفة. كما بينت الدراسة أن مواقف الطلبة من العنف تعزى بشكل رئيس إلى اختلاف المعتقدات الدينية.

دراسة كلارك (Klark, 1994, pp. 264-281) هدفت إلى الكشف عن العنف بين الطلبة الأمريكيين من أصل إفريقي في الكليات الجامعية في ولاية نيويورك، وتكونت عينة الدراسة من (278) طالباً وطالبة، خضعوا لاستبانه تختص بالعوامل الاجتماعية والعرقية المسببة للعنف، وبعد إجراء

التحليلات الإحصائية بينت الدراسة إلى أن أكثر من نصف الطلبة من الجنسين (ذكور وإناث) قد تعرضوا إلى العنف داخل الحرم الجامعي، حيث كانت نسبة العنف الجسدي أعلى من نسب أشكال العنف الأخرى ولصالح الإناث أكثر من الذكور.

1. إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: لقد اقتضت الضرورة أن نعتمد في بحثنا هذا على المنهج الوصفي؛ لأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا.

عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من 118 أستاذا من كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الدقيقة من جامعة أم البواقي.

والجدول رقم (01) يبن عدد أفراد العينة حسب الكلية.

طريقة التمويل	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
كلية العلوم الإنسانية	72	% 61.01
كلية العلوم الدقيقة	46	% 38.99
المجموع	118	%100

أداة الدراسة: وفي بحثنا هذا اعتمدنا على الاستبيان؛ الذي يعد من أدوات البحث العلمي المستعملة بكثرة، كما اعتمدنا في بناء هذا الاستبيان على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية، بالإضافة إلى القراءات المتعددة للدراسات السابقة، والإطار النظري، وقد اشتمل الاستبيان في صورته النهائية على 48 بندا موزعة على خمسة محاور بالشكل التالي:

المحور الأول: خاص بالعوامل الاجتماعية ويضم البنود من 1 إلى 11، وهي تعالج الفرضية الجزئية الأولى.

المحور الثاني: خاص بالعوامل النفسية ويضم البنود من 12 إلى 20، وهي تعالج الفرضية الجزئية الثانية.

المحور الثالث: خاص بالعوامل الأكاديمية ويضم البنود من 21 إلى 31، وهي تعالج الفرضية الجزئية الثالثة.

المحور الرابع: خاص بعامل العلاقة بين الطلبة وهيئة التدريس ويضم البنود من 32 إلى 38، وهو يعالج الفرضية الجزئية الرابعة.

المحور الخامس: خاص بعامل العلاقات بين الطلبة ويضم البنود من 39 إلى 48، وهو يعالج الفرضية الجزئية الخامسة.

وقد تم إدراج ثلاثة بدائل وهي: نعم، إلى حد ما، لا

الخصائص السيكومترية للأداة:

الصدق: وذلك بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل بند والمحور الذي ينتمي إليه، وكذا معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للأداة، وتبين أن هناك درجة مقبولة من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

الثبات: تم حساب ثبات المقياس ككل باستخدام طريقة آلفا كرومباخ، والتجزئة النصفية لكل من سبيرمان براون وجيتمان (GUTTMAN)؛ وقد بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة آلفا كرومباخ (0.748)، وبطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون (0.720)، كما بلغ تجزئته النصفية لجيتمان (0.718) وهو معامل ثبات مقبول.

المعالجة الإحصائية: قصد القيام بالتحليل الإحصائي لفرضيات الدراسة اعتمد الباحث على النسب المئوية لمعرفة النسبة المئوية كل بديل حسب اختيار أفراد العينة، كما تم الاعتماد على اختبار كاف تربيع (**كا^2**) إذ يعتمد على مقارنة التكرارات المشاهدة أو الملاحظة عن طريق القياس بالتكرارات المتوقعة أو النظرية (بوحفص، د.ت، ص.193). كما اعتمدنا على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS,20.0) في حساب معاملات ثبات وصدق الاستبيان الخاصة بالدراسة.

عرض ومناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة حسب تفسير أعضاء هيئة التدريس أن ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الجزائرية لها عدة عوامل، وأن كل عامل منها لا يقل أهمية عن الأخر من حيث تأثيره على سلوكيات الطلبة العنيفة ويمكننا عرض كل عامل حسب فرضيات الدراسة كالأتي:

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولي:

تنص الفرضية على أنه: تفسر هيئة التدريس ظاهرة العنف في الجامعة بالعوامل الاجتماعية.

1 – عرض نتائج الفرضية الأولي:

الجدول رقم (02): يوضح نتائج كا^2 ودلالتها الإحصائية للمحور الأول من الاستبيان الخاص بالعوامل الاجتماعية

الرقم	العبارات	نعم%	إلى حدما%	لا%	كا^2 المحسوبة
1	ارتباط العنف بالتنشئة الاجتماعية	61.01	25.42	13.55	43.17
2	انتشار ثقافة العنف في المجتمع تجعل طالب يمارس العنف	74.57	18.64	6.77	92.8
3	افتقاد الثقة مع أفراد المجتمع تجعل الطالب أقرب لممارسة العنف	46.61	36.44	16.94	16.35
4	بعض الأنماط التربوية الأسرية تشجع على العنف	43.22	42.37	14.40	19.02
5	النزعة العشائرية بين بعض الطلبة تعد سببا لممارسة العنف	61.86	27.96	10.16	48.82
6	تناول بعض الطلبة للمخدرات يجعلهم يمارسون العنف	48.30	9.32	42.37	31.22
7	الاختلاف في الانتماء السياسي بين الطلبة يؤدي إلى العنف	45.76	37.28	16.94	15.52
8	نقص القدرة على بناء العلاقات الاجتماعية بين الطلبة سبب للعنف	47.45	35.59	16.94	16.74
9	الاعتقاد المتمثل في السيطرة على الجماعة بين الطلبة يؤدي	44.06	36.44	19.49	11.20

	إلى العنف				
10	كثيرا ما تحدث أعمال العنف بين الطلبة سببها العلاقة مع الجنس الأخر داخل الجامعة	41.52	31.35	27.11	3.86
11	ارتباط العنف بتأثر الطالب بما تقدمه وسائل الإعلام	55.93	27.96	16.10	29.59

***كا^2 الجدولية: 5.99**

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

فمن خلال المعالجة الإحصائية للبنود المحور الأول من استمارة بحثنا والخاصة بالعوامل الاجتماعية توصلنا إلى التأكد من صحة الفرضية الأولى؛ فقد دلت نتائج الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 الجدولية في أغلبية بنود المحور مما يبين أنها دالة إحصائيا، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن درجات تقدير أعضاء هيئة التدريس للعوامل الاجتماعية التي تسهم في العنف الجامعي جاءت كلها دالة لصالح الاختيار "نعم" في كل العبارات وبنسب مرتفعة تراوحت كلها بين (41.52% و 74.57%). فلقد اعتبر معظم الأساتذة أن أسباب انتشار العنف في الجامعات تعود إلى العديد من العوامل الاجتماعيةحيث جاء أن من أهم ا انتشار العنف في هذا العامل بالنزعة العشائرية والتفاخر بالانتساب للعشائر بين الطلبة والتي تمثل ثقافتهم وبدورها تعكس ثقافة المجتمع، ويفسر ذلك طبيعة المجتمع الجزائري الذي يفتخر بسيادة نظام العشيرة أو النسب، وهذا ما تتفق فيه دراستنا مع مجموعة من الدراسات التي خلصت في نتائجها إلى أن من أسباب انتشار العنف في الجامعات هو التعصب العشائري منها دراسة جلال كايد والأشقر (2009)، وكذا دراسة الطوالبة (2013)، والحسينات والجبالي (2010).

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه: تفسر هيئة التدريس ظاهرة العنف في الجامعة بالعوامل النفسية.

عرض نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (03): يوضح نتائج كا^2 ودلالتها الإحصائية للمحور الثاني من الاستبيان الخاص بالعوامل النفسية

الرقم	العبارات	نعم%	إلى حدما%	لا%	كا^2 المحسوبة
12	تعد الاضطرابات النفسية والعاطفية سبب لممارسة العنف	51.69	44.91	3.38	48.41
13	يعتبر الشعور بالكبت والحرمان سبب للعنف	48.30	39.83	11.86	52.73
14	حب الظهور أمام الآخرين يؤدي بالطالب للممارسة العنف	66.10	32.20	1.69	73.58
15	الشعور بالوحدة والانعزال يؤدي بالطالب للممارسة العنف	47.45	27.11	25.42	10.63
16	الضغوطات النفسية التي يعاني منها الطلبة سبب للعنف	50	29.66	20.33	16.27
17	الخوف من المستقبل من الأسباب المؤدية العنف	55.08	24.57	20.33	25.43
18	ارتباط العنف بشعور الطالب بعدم الاستقلالية	34.74	48.30	16.94	15.5
19	شعور الطالب بعدم الحصول على حقوقه المختلفة يجعله يمارس العنف	57.62	36.44	5.93	47.8
20	عدم الرضا عن صورة الذات وما تخلفه من توتر تجعل الطالب يمارس العنف	49.15	35.95	15.52	20.6

***كا^2 الجدولية: 5.99**

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

فمن خلال المعالجة الإحصائية للبنود المحور الثاني من استمارة بحثنا والخاصة بالعوامل النفسية توصلنا إلى التأكد من صحة الفرضية الثانية؛ فقد دلت نتائج الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 الجدولية في كل بنود المحور مما يبين أنها دالة إحصائيا، حيث فسرت أيضا هيئة التدريس أسباب انتشار أو ممارسة الطلبة للعنف في الجامعات بالعوامل النفسية وهو ما تتفق فيه دراستنا مع نتائج دراسة كل من فاطمة زين العابدين (2011)، ومنيب وسليمان (2007)، فالعوامل النفسية لا تقل أهمية عن العوامل الاجتماعية إن لم نقل أن هناك علاقة بين العاملين فكل منهما يؤثر في الأخر، وقد فسرت هيئة التدريس أسباب انتشار العنف في الجامعات كما هو مبين في استمارة بحثنا بأن الاضطرابات النفسية والعاطفية سبب من الأسباب التي تؤدي بالطالب لممارسة العنف، كما اعتبروا أن الشعور الطالب بالكبت والحرمان من الأسباب التي تدفع به لممارسة العنف؛ وذلك نتيجة عدم توفير الفرص المناسبة للتعبير والحوار وقبول الرأي الأخر والتنفيس عن المشاعر والانفعالات، مما يؤدي إلى تنفيس هذا الكبت عبر القوة والعنف وا إيذاء الآخرين وهو ما تتفق فيه نتائج دراستنا مع نتائج دراسة الحوامدة (2005).

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه: تفسر هيئة التدريس ظاهرة العنف في الجامعة بالعوامل الأكاديمية.

عرض نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (04): يوضح نتائج كا^2 ودلالتها الإحصائية للمحور الثالث من الاستبيان الخاص بالعوامل الأكاديمية

الرقم	العبارات	نعم%	إلى حدما%	لا%	كا^2 المحسوبة
21	ارتباط العنف بضعف التشريعات المتعلقة بالمجالس التأديبية كونها غير رادعة	51.69	30.50	17.79	20.75
22	المفاضلة بين الطلبة في المثول أمام المجلس التأديبي من الأسباب المؤدية للعنف	48.30	40.67	11.01	27.46
23	نقص الأنشطة العلمية في الجامعة	56.77	20.33	22.88	29.29
24	التوجيه نحو التخصص الذي لا يراعي رغبة الطالب يؤدي به إلى ممارسة العنف	55.93	19.49	24.57	27.57
25	إغفال المناهج الدراسية لقضية العنف داخل الجامعة	61.86	21.18	16.94	43.54
26	اكتظاظ القاعات في الجامعة من الأسباب المؤدية للعنف	49.15	39.83	11.01	27.97
27	عدم توفر قاعات للمطالعة والانترنت	27.11	39.83	33.05	2.85
28	نقص الملتقيات والأيام الدراسية حول ظاهرة العنف	42.37	41.52	16.10	15.76
29	التأخر في الإعلان عن النتائج الامتحانات	48.30	33.05	18.64	15.56
30	عدم تقديم الإجابات النموذجية للامتحانات	43.22	38.98	17.79	13.13
31	عدم تنفيذ الانشغالات البيداغوجية التي تطرح في اللجان	35.59	46.61	17.79	14.96

***كا^2 الجدولية: 5.99**

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال المعالجة الإحصائية تبين تحقق هذه الفرضية حيث فسرت أيضا هيئة التدريس أنه من بين أسباب انتشار أو ممارسة الطلبة للعنف في الجامعات يرجع للعوامل الأكاديمية، وهو ما تتفق فيه دراستنا مع دراسة الطاهر بلعيور (2012) بجامعة جيجل التي خلصت إلى أن هذا العوامل يلعب دورا محوريا في دفع الطالب لممارسة العنف داخل الجامعة. كما أظهرت الدراسة أن أبرز المشكلات التي تعود لأسباب أكاديمية تتعلق بإدارة الجامعة وسياسات القبول والتوجيه نحو التخصص الذي لا يراعي رغبة الطالب بل يعتمد على النتائج المتحصل عليها في الامتحانات، وكذا ضعف التشريعات المتعلقة بنظام بالمجالس التأديبية تشجع الطلبة على ممارسة العنف كونها غير رادعة، وهو ما اتفقت فيه نتائج دراستنا مع دراسة الطوالبة (2012) التي تبين في نتائجها أن من أهم أسباب انتشار ظاهرة العنف في جامعة اليرموك هو الإجراءات غير الرادعة في تطبيق الأنظمة والقوانين المرتبطة بمرتكبي أعمال العنف في الجامعة، وكذا المفاضلة بين الطلبة في المثول أمام هذه المجالس التأديبية، وهو ما تتفق فيه دراستنا مع دراسة حوامد (2005) حول الدوافع الكامنة وراء العنف الطلابي والمتمثلة في شعور الطالب بعدم المساواة في تطبيق القوانين الجامعية.

كما تبين أن من بين أهم الأسباب في هذا العامل تمثل في إغفال المناهج الدراسية لقضية العنف في الوسط الجامعي، سوء تمثل ذلك في محاضرات أو الملتقيات وأيام دراسية تحسيسية حول ظاهرة العنف وما تنجم عنها من أثار سلبية وعواقب وخيمة على الطالب والجامعة على حد سوء، وكذا اكتظاظ قاعات الدراسة بالطلبة نتيجة التزايد المرتفع في الآونة الأخيرة للعدد الطلبة الملتحقين بالجامعة مما يسبب كثرة الاحتكاك نتيجة ضيق المساحات سوء داخل القاعات أو خارجها بالموازاة مع عدم توفر خدمات المرافق العامة للطلبة من نوادي وقاعات للمطالعة والانترنت.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية على أنه: تفسر هيئة التدريس ظاهرة العنف في الجامعة بعامل العلاقة بين الطلبة وهيئة التدريس.

عرض نتائج الفرضية الرابعة:

الجدول رقم (05): يوضح نتائج كا^2 ودلالتها الإحصائية للمحور الرابع من الاستبيان الخاص بعامل العلاقة بين الطلبة وهيئة التدريس.

الرقم	العبارات	نعم%	إلى حدما%	لا%	كا^2 المحسوبة
32	ارتباط العنف باستخدام بعض الأستاذة لألفاظ وحركات تستفز مشاعر الطلبة	42.37	18.64	38.98	11.65
33	عدم اهتمام بعض الأستاذة بأخذ الحضور والغياب واتخاذ الإجراء اللازم اتجاه ذلك	49.15	16.94	33.89	18.37
34	تحيز بعض الأستاذة عند التعامل مع الطلبة ولصالح بعضهم	49.15	35.59	15.25	20.6
35	ممارسة بعض الأستاذة للاستعلاء وإشعار الطالب بالدونية	27.11	48.30	24.57	12

36	شيوع المحسوبية بين أوساط بعض الأستاذة	44.06	38.98	16.94	14.71
37	إهمال بعض الأستاذة لدورهم كقدوة للطالب	58.47	31.35	10.16	41.5
38	ارتباط العنف بالتهديد بالترسيب وإنقاص الدرجات من طرف بعض الأساتذة	42.37	40.67	16.94	14.3

***كا^2 الجدولية: 5.99**

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

من خلال المعالجة الإحصائية تبين تحقق هذه الفرضية حيث اعتبر أغلبية الأساتذة أن العلاقة بين الأستاذ وطالبه تلعب دورا كبيرا في الحد من ظاهرة العنف أو زيادتها للدور الذي يلعبه هذا الأستاذ كقدوة يحتذى بها في الاستقامة والمحافظة على القيم الأكاديمية والاجتماعية، وهو ما تتفق فيه نتائج دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة المخايز(2006)، فقد فسر العديد من الأساتذة أنه من بين أسباب ممارسة الطلب للعنف هو استخدام بعض الأساتذة لألفاظ وحركات تستفز مشاعرهم، كالاستعلاء وا إشعار الطالب بالدونية أو التجاهل أو إحراجه خاصة داخل الحصة وأمام بقية الطلبة مما يؤثر سلبا على شخصية الطالب في جانبها النفسي خاصة إذا أخذنا في الحسبان مرحلتهم العمرية حيث يميل فيها إلى الحكم على المواقف عاطفيا أكثر من منه عقليا.ومن بين الأسباب كذلك التهديد من بعض الأساتذة بإنقاص الدرجات وفي بعض الأحيان حتى التهديد بالترسيب مما يجعل الطالب في حالة من الخوف والإحباط تجعله يسلك بعض السلوكات العنيفة قد تصل في بعض الأحيان إلى الاعتداء اللفظي وحتى الجسدي بسبب نقطة أنقصها له الأستاذ كانت سببا في رسوبه. كذلك من بين أهم الأسباب كما يراها بعض الأساتذة هو التحيز في التعامل مع الطلبة وعدم المساواة بينهم وشيوع المحسوبية بين أوساط بعضهم، وهو ما اتفقت فيه مع دراسة فاطمة زين العابدين (2011) التي توصلت في نتائجها إلى أن عدم العدالة في تعامل أعضاء الهيئة التدريسية يعدد سببا للعنف وهو ما أكدته كذالك دراسة الرفاعي (2007).

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية على أنه: تفسر هيئة التدريس ظاهرة العنف في الجامعة بعامل العلاقة بين الطلبة.

عرض نتائج الفرضية الخامسة:

الجدول رقم (06): يوضح نتائج كا^2 ودلالتها الإحصائية للمحور الخامس من الاستبيان الخاص بعامل العلاقة بين الطلبة

الرقم	العبارات	نعم%	إلى حدما%	لا%	كا^2 المحسوبة
39	ارتباط العنف بممسايرة الطلبة الذين يفتقدون للبعد الأخلاقي	66.10	31.35	2.54	71.7
40	يمارس الطالب العنف لإظهار السيطرة وجذب الانتباه	50.84	33.05	16.10	21.36
41	الشعور بالرفض من طرف جماعة الطلبة تجعل الطالب يمارس العنف	50	33.05	16.64	19.33
42	تفسير العنف بالغيرة بين الطلبة	48.30	32.20	19.49	14.75
43	التحيز لأبناء القبيلة أو العائلة يؤدي بالطالب لممارسة العنف	67.79	25.42	6.77	69.21

44	ضعف لغة الحوار بين الطلبة سبب للعنف	71.18	20.33	4.23	86.66
45	سرعة الغضب في التعامل بين الطلبة يؤدي لممارسة العنف	77.11	17.79	5.08	104.6
46	ارتباط العنف بمحاولة الطالبة لفت نظر الجنس الآخر	52.54	38.98	8.74	36.06
47	عدم تقبل نقد الآخرين يؤدي بالطالب لممارسة العنف	57.62	33.05	9.32	41.27
48	ارتباط العنف بشعور الطالب بعدم احترام الآخرين له	53.38	25.42	21.18	21.67

***كا^2 الجدولية: 5.99**

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

من خلال المعالجة الإحصائية تبين تحقق هذه الفرضية حيث فسر أغلبية الأساتذة أن العلاقة فيما بين الطلبة ببعضهم البعض من أهم العوامل والأسباب المؤدية لممارسة الطلبة للعنف وانتشاره في الأوساط الجامعية لما لهذه العلاقة من دور فعال في الحياة الجامعية بمختلف مرافقها، فقد إعتبر أغلبية الأساتذة أن من أهم أسباب انتشار العنف في الجامعات الجزائرية هو افتقاد بعض الطلبة للبعد الأخلاقي ومسايرة الطلبة الآخرين لهم، ومن بين الأسباب كذلك شعور الطالب بالرفض من طرف الجماعة تجعله يحس بالعزلة وعدم التواصل بينه بين بقية الطلبة مما يجعل من الطالب اتخاذ موقف سلبي تجاه بقية الطالبة وذلك بالميل لبعض السلوكات العنيفة، كما فسر الأساتذة بعض مظاهر الممارسات العنيفة التي يقوم بها الطلبة سببها هو لفت نظر الجنس الآخر وجذب انتباهه وكذا من أجل إظهار السيطرة حيث تعد ظاهرة الاختلاط بين الجنسين من أقوى الأسباب المؤدية إلى العنف. كما فسرت هيئة التدريس ارتباط العنف بضعف لغة الحوار بين الطلبة وسرعة الغضب في التعامل فيما بينهم، حيث يعد التسرع في التعامل بين الطلبة من أهم الأسباب التي تؤدي إلى العنف. حيث يندفع بعض الطلبة وراء انفعالاتهم مما ينتج عن ذلك سلوكات عنيفة ويثورون إثرها لأتفه الأسباب ويرجع هذا إلى الخصائص الانفعالية لمرحلة الشباب حيث تتميز بالتهور والتسرع والحدة، وأن غياب لغة الحوار والنقاش البناء الحضاري القائم على احترام الرأي الآخر وقبوله حتى ولو كان مخالفا يعد من أسباب ممارسة العنف والتوتر بين الطلبة.

توصيات:

- إجراء دراسات أخرى تبحث في الاستراتيجيات الوقائية والعلاجية للحد من ظاهرة العنف في الوسط الجامعي.
- توفير برامج تدريبية داخل الجامعة تمكن الطلبة من امتلاك مهارات الحوار والمناقشة، ومهارات التواصل مع الآخر، وضبط الانفعالات، ورفض التعصب بكافة أشكاله مما يقلل من ردود الأفعال العنيفة عندهم.
- تصميم برامج تربوية ونفسية هدفها الحد من ظاهرة العنف بين طلاب الجامعات وتعميق الشعور لديهم بالانتماء إلى الجامعة، والمجتمع الطلابي.
- إنشاء مراكز المساعدة النفسية والاجتماعية داخل الجامعة.

- التأكيد على اطلاع الطلبة على الأنظمة الجامعية بشكل عام ونظام العقوبات بشكل خاص، وذلك بتوزيع نسخ على الطلبة الجدد في بداية العام الدراسي.
- تطبيق القوانين التأديبية للكل من يخالف الأنظمة الجامعية بغض النظر عن أية اعتبارات.
- محاربة الجامعة للوساطة والمحسوبية على كافة المستويات الإدارية والأكاديمية على حد سواء.
- العمل على بناء ثقافة الحوار والاتصال الفعال بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- تفعيل دور النشاطات اللامنهجية لاستغلال أوقات الفراغ لدى الطلبة داخل الجامعة.
- إجراء المزيد من الدراسات حول الجوانب النفسية والاجتماعية المؤدية إلى العنف في الوسط الجامعي.

قائمة المراجع

أولا- المراجع باللغة العربية:

- بركات، زياد.(2010/03/27). *التعصب الحزبي لدي الشباب في بعض الجامعات في شمال فلسطين*. قدم إلى مؤتمر العدالة الاجتماعية الذي ينظمه المجلس الأكاديمي بالتعاون مع الأميديست، رام الله.

- بلعيور،الطاهر.(2-3 ماي 2012). *العنف في الجامعة: أسبابه وتمظهره*. قدم إلى الملتقى الوطني الثالث حول الشباب والعنف في المجتمع الجزائري، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية جامعة جيجل.

- بوحفص،عبد الكريم.(د.ت). *الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية*، ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

- زين العابدين، فاطمة.(2011). العنف الجامعي من وجهة نظر طلاب كلية عمان الجامعية للعلوم المالية والإدارية. *مجلة الإرشاد النفسي*، العدد 29، 133-166.

- طوالبة، محمد هدي.(2013).أسباب انتشار ظاهرة العنف الطلابي لدي طلبة جامعة اليرموك واقتراحات حلها من وجهة نظرالطلبة. *مجلة العلوم التربوية*، المجلد 40، العدد 4، 1248-1261.

- كايد ضمرة، جلال،و الأشقر، وفاء.(2009). أسباب العنف الجامعي والحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة جامعة أربد الأهلية. *مجلة أربد للبحوث والدراسات*، المجلد 12، العدد الثاني، 251-283.

- معمرية، بشير، وماحي، إبراهيم.(2003). *أبعاد السلوك العدواني وعلاقته بأزمة الهوية لدي الشباب الجامعي*. قدم إلى الملتقي الدولي الأول حول العنف والمجتمع مداخل معرفية متعددة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة.

ثانيا– المراجع باللغة الأجنبية:

- Beordez, P. (2004). Attitudes towards violence among university Students in India, *Journal of international education*, 9 (1), 60-83.

- Bougere, Alan, A. and Rowely, Luclle. M. and Lee, Glenell M. (2004). Prevalence and chronicity of dating violence among a sample of African-American Universty students. *The western journal of black studies.28(4). 4*58-478.

- Evren, H. (2009). Violence Determinants among Turkish University Students. *Journal of Higher Education in Turkey*, 1 (2),110-148.

- Klark, M. L. (1994). Courtship Violence among African American College students, *Journal of Black Psychology*, 20 (3). 264-281.

- Romito, P. (2007). Does violence affect one gender more than the other?. The among male and female University students. *Social* mental health impgct of violence *Science*

Social Science and Medicine. 65 (6). 1222-1234.